وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو عملية دمج اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مركز محافظة ذي قار

ا.د. سهام عبدالهادي محمد
كلية التربية للعلوم الانسانية ـ جامعة ذي قار
sihamabdulhadi@utq.edu.iq

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي الى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مركز محافظة ذي قار، ولتحقيق اهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي كما تم بناء وتطبيق اداة البحث على عينة البحث المكونه من (100) معلم ومعلمة تم اختيارهم بشكل قصدي من مراكز التربية الخاصة في مركز مدينة الناصرية ، للعام الدراسي (2024-2025) وقد تم استخدام البرنامج الاحصائي لتحليل النتائج التي بنيت انه يوجد اتجاهات سلبية نحو عملية دمج اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لدى معلمي التربية الخاصة في مركز محافظة ذي قار وقدم البحث عدد من التوصيات والمقترحات .
الكلمات المفتاحية: اتجاهات، معلمي التربية الخاصة ، اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، دمج اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

مشكلة البحث

شهدت النظرة إلى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تحولات تاريخية ملحوظة؛ إذ كان يُنظر إليهم في العصور القديمة على أنهم أفراد غير عاديين أو منحرفين عن المألوف، الأمر الذي أدى إلى رفض المجتمع لاندماجهم ومشاركتهم الاجتماعية. وقد بلغ هذا الاتجاه ذروته في بعض الحضارات القديمة، مثل الحضارة الإغريقية، حيث مورست أساليب قاسية تمثلت في التخلص منهم أو عزلهم عزلاً تاماً، انطلاقاً من فكرة بناء مجتمع خالٍ من العجز والتشوه. واستمر هذا الإهمال ليشمل الجوانب التربوية حتى بدايات القرن العشرين، حيث لم تحظَ تربية الأفراد ذوي الإعاقة بالاهتمام الكافي. ومع تطور الدراسات في مجال التربية الخاصة، برزت انتقادات علمية واسعة للنظام القائم على العزل، لما له من آثار سلبية نفسية واجتماعية على هذه الفئة. وفي ضوء ذلك، ظهرت توجهات حديثة أكثر إيجابية، أكدت على ضرورة دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وتحريرهم من المؤسسات المعزولة. كما دعت هذه التوجهات إلى توفير ظروف حياتية طبيعية لهم مماثلة لتلك المتاحة لأقرانهم، مع تمكينهم من المشاركة في مختلف الأنشطة الحياتية بما يتناسب مع

قدراتهم واستعداداتهم، وتهيئة بيئات اجتماعية تقل فيها القيود النفسية والاجتماعية إلى أدنى حد ممكن. (الوزنة،1998: 330).

عانى الطلبة ذوو الإعاقة عبر فترات زمنية سابقة من مظاهر متعددة من العزلة الاجتماعية والحرمان والإهمال، فضلاً عن التعرض للنبذ والتهميش. وقد ارتبطت هذه المعاناة بنظرة مجتمعية سلبية اعتبرتهم أقل كفاءة من أقرانهم العاديين، مما أدى إلى عزلهم عن المجتمع، وأحياناً حتى عن محيطهم الأسري، وهو ما خلّف آثاراً نفسية واجتماعية سلبية عميقة لديهم. وعلى الرغم من وجود بعض الجمعيات التي اهتمت برعاية عدد محدود منهم، إلا أن هذه الرعاية غالباً ما اتسمت بطابع الشفقة أكثر من كونها قائمة على أسس علمية وتربوية سليمة. كما دفعت الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالإعاقة بعض الأسر إلى إخفاء أبنائها أو إنكار وجودهم، تجنباً للضغوط الاجتماعية. وانطلاقاً من ذلك، تبرز أهمية العمل على تحسين اتجاهات أفراد المجتمع نحو ذوي الإعاقة، وتعزيز مبدأ دمجهم في مختلف مجالات الحياة، ولا سيما في البيئة المدرسية. ويعد التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين خطوة أساسية لتحقيق هذا الهدف، نظراً لدورهم المحوري في إنجاح عملية الدمج التربوي. وتُعد التربية من المسؤوليات الأساسية التي يتحملها المجتمع، وبشكل خاص تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يمثلون شريحة مهمة لا يمكن إغفالها في أي مجتمع يسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة. (هارون،2000:30) .

ومنذ منتصف القرن الماضي تقريبا تزايد الاهتمام بقضية الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وبذلت الكثير من الجهود لمساعدتهم وتوفير الظروف الملائمة لنموهم واكتسابهم للمهارات والخبرات ضمن نظام تعليمي يسهم في تكوين وتنمية شخصياتهم ليكونوا أفراد فاعلين غير معتمدين في المجتمع(نصر الله ،2002:377).تتباين أنماط الصعوبات التي يواجهها الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة تبعاً لطبيعة الإعاقة، إذ قد تكون هذه الصعوبات حسية أو جسدية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية. كما تختلف درجة الإعاقة من فرد إلى آخر حتى ضمن الفئة الواحدة؛ فعلى سبيل المثال، تشمل الإعاقات الحسية الإعاقات السمعية والبصرية، والتي قد تتراوح في شدتها بين البسيطة والمتوسطة والشديدة. ويُظهر التطور التاريخي لسياسات وفلسفات الرعاية في مجال التربية الخاصة تحولاً تدريجياً من نهج العزل التام إلى تبني مبدأ الدمج الشامل. حيث أصبح التوجه يركز على تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المدارس العادية، إلى جانب دمجهم في الحياة الاجتماعية بعد توفير برامج التأهيل المناسبة لهم(الخشمري،2003: 98)، وقد برز هذا التحول بشكل واضح مع إعلان السنة الدولية للمعاقين 1981، التي رفعت شعار "المساواة والمشاركة الكاملة"، وكذلك من خلال تبني مفهوم "المجتمع للجميع". وأسهمت هذه التوجهات في إرساء سياسات تربوية واجتماعية قائمة

على الدمج، حيث أصبح معلم الصف العادي يتحمل مسؤولية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة وتلبية احتياجاتهم، مع ضرورة توفير أنظمة دعم إدارية وتنظيمية وتربوية تسانده في أداء هذا الدور بكفاءة. (عبد الله ، 2003:2).ويؤكد الخطيب، (1998) ان تعليم الأطفال المعاقين سمعيا مع الأطفال العاديين لا يعلي أن يتم طول الوقت وفي كل المواد الدراسية، ولكن في بعض المواد الدراسية ولبعض الوقت بشرط أن يقارب مستواهم التحصيلي مستوى الأطفال العاديين في غرفة الصف، كما أن نجاح عمليةالدمج يحتاج الى استشارة والدي الطفل ومعلمي التربية الخاصة والاختصاصيين الذين شاركوا في عملية التقييم ويبين (الموسى، 2004 : 98).تُسهم عملية الدمج في تحقيق مجموعة من الفوائد المهمة للأطفال ذوي الإعاقة، من أبرزها الحدّ من العزل الاجتماعي وتعزيز تقبّلهم من قبل المجتمع، إلى جانب معاملتهم على قدم المساواة مع أقرانهم، بما يدعم فرص اندماجهم المستقبلي في سوق العمل. ويرجع ذلك إلى ما يُقدَّم لهم من خدمات تربوية واجتماعية ومهنية متكاملة، فضلًا عن تهيئة بيئة مناسبة تضمن تكافؤ الفرص مع الأفراد العاديين. ويساعد هذا الإطار الداعم على تمكينهم من الوصول إلى مستوى ملائم من المشاركة في مختلف جوانب الحياة العامة، بما يسهم في تحويل قدراتهم إلى طاقات منتجة وفاعلة في المجتمع (الغزالي، 2011: 86) .

ونظرا لارتفاع نسبة الإعاقة داخل المجتمع العراقي لأسباب كثيرة، ومن بينها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وفي محاولة لدمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية كانت الضرورة ملحة لمحاولة تفعيل هذه الشريحة والاستفادة منها في عملية التنمية والتطوير، فهناك التزامات أخلاقية اتجاههم كونهم أبناء وأخوة نعيش معهم في ظروف واحدة وهم بحاجة إلى الدعم والمؤازرة إذ أن دور المؤسسة يأتي استكمالا لدور الأسرة في التربية والتعليم وبعد مكونا أساسيا في تعزيز التحدي أمام الطلبة ذوي الإعاقة، لتفعيلهم ودمجهم في الحياة العلمية، وجعلهم قادرين على العطاء مثلهم مثل أمرائهم من الطلبة العاديين أن جاز التعبير(القريوتي،2002: 132).

وتلعب اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس العادية دورا أساسيا في نجاح أو فشل برامج الدمج لطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس العادية. كما أن اتجاهات المعلمين نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية لتأثر بالعديد من العوامل المختلفة مثل طبيعة الإعاقة وحدتها لدى الطالب، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة لمحاولتها للإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: ماهي اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز محافظة ذي قار.

أهمية البحث

يُعدّ مفهوم دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الاعتيادي من المفاهيم الحديثة والرائدة في مجال التربية الخاصة، وقد حظي باهتمام متزايد من قبل الباحثين والدارسين في هذا المجال. وترتكز فلسفة الدمج على مبدأين أساسيين؛ يتمثل أولهما في أن الأطفال، على اختلاف أنواع ودرجات إعاقاتهم، يمتلكون القدرة والدافعية للتعلّم والعمل والتكيّف والمشاركة في الحياة اليومية إلى جانب أفراد المجتمع الآخرين. أما المبدأ الثاني فيؤكد حق هؤلاء الأطفال في الحصول على الرعاية والتعليم والتأهيل، والمشاركة الفاعلة في الحياة المجتمعية، أسوةً بغيرهم، باعتبارهم جزءًا لا يتجزأ من الموارد البشرية للمجتمع، الأمر الذي يستوجب أخذهم بعين الاعتبار عند التخطيط ووضع السياسات العامة (النصراوي، 1992: 87).

شهد مفهوم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاعتيادية تطورًا ملحوظًا نتيجة لتأثير مجموعة من المتغيرات المتداخلة. ومن أبرز هذه المتغيرات تنامي دور الجهات القانونية في مناصرة قضايا هذه الفئة، إلى جانب لجوء العديد من أولياء الأمور إلى رفع دعاوى قضائية للمطالبة بحقوق أبنائهم في مختلف المجالات. كما أسهم التقدم المهني للعاملين في ميدان التربية الخاصة في تعزيز هذا التوجه، فضلاً عن الزيادة الملحوظة في الدراسات والأبحاث العلمية التي أُجريت في هذا المجال، والتي أسهمت بدورها في تعميق الفهم لخصائص الإعاقات المختلفة، وتطوير أساليب التقييم والتشخيص. إضافةً إلى ذلك، كان لتحسّن الاتجاهات المجتمعية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وسنّ القوانين والتشريعات الداعمة لحقوقهم دورٌ بارز في ترسيخ مفهوم الدمج وتطبيقه على نحو أوسع (عبدالله،:322:2003).ونجد أن هناك مجموعة من المؤثرات الدالة على تطور عملية الاندماج منها ظهور المراكز الداخلية الخاصة بذوي الإعاقات المختلفة ومن ثم المدارس النهارية التي تعتني بالمعوقين سمعيا وبصريا وحركيا وعقليا، وظهور الصفوف الخاصة الملحقة بالمدارس العامة وغرف المصادر والمعلم والمستشار والمدارس الشاملة، وهذه المتغيرات بمجموعها وتفاعلها أدت إلى صدور العديد من التشريعات الوطنية والدولية المتصلة بالنهوض بالمعوقين ورعايتهم قد تنبت مبدأ الدمج واعتبرته من أولويات التربية الخاصة (الغزالي ،2011: 67).في الوقت ذاته، لاحظ المعلمون والتربويون أن الاستراتيجيات التعليمية الفعّالة يمكن تطبيقها على جميع التلاميذ، سواء كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم من التلاميذ العاديين. وقد أسهم ذلك في تراجع الاعتقاد التقليدي الذي كان يفترض وجود نمطين منفصلين من مهارات التدريس، أحدهما مخصص للتلاميذ العاديين والآخر لذوي الاحتياجات الخاصة. وبدلًا من ذلك، برز توجه متزايد يؤكد أن المعلم القادر

على التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة يمتلك الكفاءة نفسها للعمل مع التلاميذ العاديين، والعكس صحيح، مما يعزز مفهوم شمولية الممارسات التعليمية وتكاملها (العوالمة، 2003: 121).
تتخذ عملية دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاعتيادية أشكالًا متعددة تبعًا لدرجة تطبيقها وطبيعة الخدمات المقدمة. فقد تشير إلى التحاق الأطفال ذوي الإعاقة بالفصول الدراسية العادية ومتابعتهم لعملية التعلم ضمن الظروف التعليمية نفسها التي يحظى بها أقرانهم من غير ذوي الإعاقة. كما قد تعني دمجهم في الفصول العادية مع إجراء تعديلات جزئية على أساليب وبيئة التعلم، من خلال توظيف بعض استراتيجيات التربية الخاصة وتقديم أشكال من الدعم التعليمي المساند. وفي صور أخرى، قد يقتصر الدمج على مشاركة هؤلاء الأطفال في بعض الأنشطة أو المواد الدراسية ضمن الفصول الاعتيادية، مثل الأشغال اليدوية والرياضيات والتربية الرياضية والفنون، مع استمرار تلقيهم لبقية تعليمهم في مراكز متخصصة بالتربية الخاصة. (الوزنة، 1998: 99).
وقد يعني هذا المفهوم وجود فصول للمعوقين داخل المدرسة العادية لها مربوها المختصون ووسائلها المناسبة ويختلط المعوقين بالأسوياء في فضاء المدرسة أو في المناسبات قد حاولت الدراسة الحالية كشف طبيعة الاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لدى معلمون التربية الخاصة في مركز محافظة ذي قار.

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-
1. اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات في مركز محافظة ذي قار.
2. اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث).

رابعا :- حدود البحث

اقتصرت عينة البحث الحالي على معلمي التربية الخاصة مركز محافظة ذي قارللعام الدراسي (2025-2024)

خامسا:-تحديد المصطلحات:

- **الاتجاهات** عرفها كل من

الكندري 1992

هو الموقف الذي يعبر عنه الشخص من حيث التقبل وعدم التقبل لشخص أو جماعة أو شيء او موضوع (الكندري ، 1992: 67) .

زهران 2000

تكوين فرضي أو متغير كامن او متوسط يقع ما بين المثير والاستجابة وهو عبارة عن استعداد نفسي، أو تغير عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة، أو السالبة نحو اشخاص، أو اشياء، أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة(زهران، 2000: 18).

عبدالفتاح 2018

حالة من التأهب العصبي والنفسي، تنظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي او دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة عند الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (عبدالفتاح ، 2018: 38) .

- **الدمج**

العوالمة، 2003

عملية تهدف إلى تحقيق الدمج التعليمي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة، وتمكنهم من الالتحاق بالمدارس ورياض الأطفال العادية مع غيرهم من الطلبة العاديين مما يوفر لهم بيئة معيشية وتربوية اقرب ما تكون إلى البيئة الطبيعية (العوالمة، 2003: 89).

الخشمري، 2003

وضع الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية مع الأطفال العاديين داخل الفصل العادي، أو في فصول خاصة ملحقة لبعض الوقت، أو طول الوقت، حسب ما تستدعيه حاجة الطفل مع تقديم الخدمات المساندة بواسطة فريق متعدد التخصصات، وإجراء التعديلات الضرورية المادية والبشرية لتسهيل فرص نجاحهم وتقدمهم (الخشمري، 2003 : 29).

- **الموسى 2004**

هو وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن فصول تحتوي على عدد من الطلبة العاديين ، بينما التكامل integration يشير إلى تعليم الأطفال في فصول ملحقة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية للطلبة العاديين (الموسى، 2004: 78).

التعريف النظري : قامت الباحثة بتبني تعريف الخشمري 2003

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على فقرات مقياس الاتجاه المعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني

اولا: الاتجاهات : تُعدّ الاتجاهات من الموضوعات الأساسية في مجال علم النفس الاجتماعي، إذ تمثل ميدانًا غنيًا بالدراسات والبحوث على مختلف المستويات. وتنبع أهمية هذا الموضوع من تداخله بين الجانبين التطبيقي والأكاديمي، مما دفع العديد من العلماء والباحثين إلى دراسته من زوايا متعددة. وتشمل هذه الدراسات تحليل مفهوم الاتجاهات، وخصائصها، وأهميتها، ومكوناتها، إضافةً إلى آليات تغييرها وطرائق قياسها.

خصائص الاتجاهات :

1- للاتجاهات خاصية تقييمية، من حيث أنها سلبية أو إيجابية أو محايدة، أو أنها قد تكون ضعيفة او قوية نحو شخص، أو موقف أو فئة، أو فكرة أو شيء معين.

2- تتميز الاتجاهات في مجال السلوك الإنساني باعتبارها ذات خاصية دينامية لتحفيز والخبرات والناشئة الاجتماعية . الدوافع الإنسانية.

3- من خصائص الاتجاه أنه يمكن الاستدلال علية من خلال سلوك الفرد الملاحظ نحو موضوع أو شيء معين.

4- كما أن الاتجاهات تتصف بالثبات والاستمرار النسبي، فيمكن قياسها وتقويمها، وهي محددة بموضوعها.

5- . ومع أنها ثابتة نسبيا، إلا أنها تتصف بقابليتها للتعديل والتغيير والتطوير وفقا لشروط معينة.

6- والاتجاه عبارة عن علاقة متضمنة بين الفرد وموضوع او شيء ما من البيئة
(النصراوي، 1992: 56)

مكونات الاتجاه : ان العلماء والباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي يتفقون على أن للاتجاه ثلاثة مكونات رئيسة مترابطة فيما بينها مكونة اتجاها نحو شيء أو موضوع أو شخص أو جماعة أو فئة أو فكرة ما وهي على النحو الآتي:-

1- المكون المعرفي Cognitive Component : ويشمل المعقدات والأفكار التي يحملها الفرد عن موضوع ما.

2- المكون الوجداني Affective Component : ويشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه .

3. المكون السلوكي Behavioral Component : ويشير إلى نزوع الفرد للقيام بأفعال معينة لموضوع الاتجاه (هارون،2000: 109).

ثانيا: الدمج : تُعدّ قضية الدمج من القضايا المعاصرة التي حظيت باهتمام واسع، نتيجة للمعاناة التي واجهها ذوو الاحتياجات الخاصة وأسرهم عبر العصور. وقد أسهم ذلك في توجيه اهتمام العلماء والباحثين نحو ضرورة تبنّي أساليب حديثة لرعاية هذه الفئة، بما يسهم في تقريبهم قدر الإمكان من أنماط الحياة العادية ومساعدتهم على التفاعل مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة. وفي هذا السياق، تتناول هذه الدراسة موضوع الدمج من حيث مفهومه، وأشكاله، وأساليبه، ومبرراته، إضافة إلى إبراز إيجابياته وسلبياته، واستعراض الاتجاهات العامة نحوه، فضلًا عن تحديد الأسس التي ينبغي مراعاتها عند تصميم وتنفيذ برامج الدمج. (الوزنة،1998: 45)

مفهوم الدمج : استخدام يشير إلى أن مفهوم الدمج هو تعليم الأطفال المعاقين في بيئة قريبة من البيئة التربوية العادية أو في البيئة التربوية العادية نفسها ، ان المقصود من الدمج هو وضع مجموعة من الأطفال في الفصول الملحقة مع الأطفال العاديين في المدرسة نفسها في أنشطة المهارات الاجتماعية (الخشمري، 2003: 98).

ويرى (نصر الله ان 2002) الدمج عبارة عن أسلوب و نهج تربوي اجتماعي متبع في الحياة، وهو يحدث بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين في مجال التربية والتعليم والمجتمع (نصر الله ، 208:2002).

ويضيف (العبد الجبار، 1998) ان الدمج برنامج تربوي يُتاح من خلاله إلحاق التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية، سواء كان ذلك بالانتظام في الفصول الدراسية العادية طوال اليوم الدراسي، أو لجزء منه، أو من خلال الالتحاق بفصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية، أو الاستفادة من غرف المصادر خلال جزء من اليوم الدراسي. ويتم ذلك في إطار توفير خدمات مساندة داعمة تسهم في تلبية احتياجاتهم التعليمية وتمكينهم من التكيف مع البيئة المدرسية.

(العبد الجبار، 1998: 76).

بينما يرى (هارون ، 2000) ان الدمج هو إلحاق الأطفال المعاقين بفصول داخل المدارس العادية ، و يقصد به هنا الدمج المكاني وهو يشير إلى تعريفين للدمج، الأول الدمج الجزئي هو وضع الطلاب المعاقين في المدارس العادية وفصولها ليشاركوا ببعض الأنشطة الدراسية داخل فصول التعليم العام وذلك لجزء من اليوم الدراسي، ويموتون في غرفة المصادر أو في فصول التربية الخاصة. مع زملائهم المعاقين، بينما يشير في التعريف الآخر إلى أن الطالب المعاق يقضي يومه الدراسي جنبا إلى جنب مع الطلاب العاديين في الفصول نفسها، ويمارس الأنشطة الأكاديمية والرياضية والاجتماعية والترفيهية جميعها في كل مايتلائم ويشارك معهم وفقآ لقدراته وخصائصه (هارون ، 2000: 76).

الاتجاهات نحو الدمج : تُعدّ الاتجاهات نحو الدمج من الموضوعات المهمة في مجال التربية الخاصة، نظرًا لما لها من تأثير مباشر في تحديد مدى دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أو عزلهم، وذلك تبعًا لطبيعة الاتجاهات السائدة، سواء كانت إيجابية أم سلبية، تجاه تقبّلهم في البيئة التعليمية والمجتمعية. وقد برزت على المستوى العالمي توجهات تؤكد أهمية دمج هذه الفئة في الحياة العامة والمدارس العادية، استنادًا إلى المفهوم الذي طُرح في عام 1981، والذي أُعلن فيه عن السنة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة، تحت شعار تحقيق المساواة والمشاركة الكاملة في "مجتمع للجميع". ويهدف هذا التوجه إلى ضمان مشاركة هؤلاء الأفراد في مختلف جوانب الحياة والاستفادة منها، مع تقليل مظاهر العزلة والقيود إلى أدنى حد ممكن، بما يسهم في تحقيق أفضل مستويات النمو والتوافق النفسي والاجتماعي. (عبد الله ، 1998 : 89).تتباين اتجاهات الأفراد نحو مفهوم الدمج، حيث يمكن تصنيفها إلى ثلاثة مواقف رئيسة. يتمثل الموقف الأول في فئة معارضة لفكرة الدمج، إذ ترى أن تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات أو مدارس خاصة، وبإشراف معلمين متخصصين، يُعدّ أكثر فاعلية في تلبية احتياجاتهم التعليمية. أما الموقف الثاني فيتمثل في فئة مؤيدة للدمج، سواء أكان ذلك من خلال الفصول الملحقة أم الفصول الدراسية العادية، انطلاقًا من مبدأ تكافؤ الفرص وضمان حقوق هؤلاء الأطفال في بيئة تعليمية وحياتية متساوية مع أقرانهم. في حين يتمثل الموقف الثالث في فئة تتبنى اتجاهًا محايدًا، حيث ترى أن الدمج ينبغي أن يقتصر على فئات محددة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا سيما القادرين على التعلّم والتكيّف الاجتماعي، وذلك ضمن بيئة تعليمية مناسبة تدعم اندماجهم. (نصرالله،2002: 86).

انواع واشكال الدمج: يُظهر تتبّع واقع ذوي الاحتياجات الخاصة تطورًا ملحوظًا في أساليب التعامل معهم، حيث انتقل هذا الواقع من مرحلة الدعوة إلى العزل، إلى الدمج الجزئي، وصولًا إلى ما يُنادى به حاليًا من الدمج الكلي، والذي يقوم على مبدأ تعليمهم مع أقرانهم من التلاميذ العاديين في الصفوف والمدارس نفسها، ضمن إطار من المساواة الكاملة. وقد أسهم هذا التطور في ظهور أشكال وأنماط متعددة للدمج، يمكن عرضها على النحو الآتي:

ا ـ **الدمج المكاني**:- يشير هذا النوع من الدمج إلى وضع ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول ملحقة بالمدارس العادية ويحصلون على الخدمات فيها.

ب -**الدمج الاجتماعي**:- وهو يشير إلى وضع ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في الأنشطة اللاصفية مثل الرحلات واللعب والتربية الفنية، مما يؤدي إلى زيادة التواصل والتفاعل الاجتماعي وتقوية العلاقات بينهم. ت الدمج الوظيفي ويعرف أيضا بالدمج الأكاديمي، وهو الذي يلتحق فيه الطلاب العاديون و ذوو الاحتياجات الخاصة في فصول واحدة في المدرسة نفسها،

ويتلقون فيها جميع الأنشطة الصفية واللاصفية، كما يتم توفير الوسائل المساندة، سواء أكان المعلم المستشار ام معلم التربية الخاصة في المدرسة ام الإفادة من غرفة المصادر، مع تهيئة

ت - **الدمج المجتمعي**: وهو الذي يشير إلى إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة الممارسة الحياة المهنية والمعيشية (الحياتية) في السكن والمجتمع الذي يعيشون فيه، بعد حصولهم على التعليم والتأهيل لممارسة حياة كريمة. (القريوتي ،2002: 47).

مبررات الدمج

1- نتائج الدراسات والأبحاث التي أوصت بأهمية دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لما لذلك من نتائج إيجابية من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية للطفل ذي الاحتياجات الخاصة مع زملائه العاديين.

2- الأنظمة والقوانين المحلية والدولية التي نصت على المساواة مع اقرانه العاديين على أن يوجد في اقل البيئات التربوية عزلة .

3- تغير اتجاهات المجتمع نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من السلب إلى الإيجاب وتقبله في المؤسسات العامة والخاصة مما أدى إلى دمجه.

4- التطور والنضج في المجال المهني والتأهيلي للعاملين في التربية الخاصة.

5- التزايد الكبير في إعداد ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم قدرة المؤسسات الخاصة على احتوائهم لتقديم الخدمات المناسبة، أدى بالمسؤولين والمشرفين والمؤيدين لرعايتهم وإيجاد البيئة المناسبة والأقل تقيدا إلى وضع برامج الدمج المناسبة لكل منهم .

6- الضغوط من قبل أولياء أمور الأطفال على المشرفين لابتكار بدائل تربوية افضل للأطفال، بدلا عن التي كانت سائدة في فترة العزل السابقة (النصراوي ،1992: 23).

اساليب وطرق الدمج : لقد سعى المختصون والمهتمون في مجال التربية لذوي الاحتياجات الخاصة إلى إجراء التجارب والبحوث والدراسات للوصول إلى انسب الطرق والأساليب لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،لقد سعى المختصون والمهتمون في مجال التربية لذوي الاحتياجات الخاصة إلى إجراء التجارب والبحوث والدراسات للوصول إلى انسب الطرق والأساليب لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين، والتي تقربهم من أسلوب الحياة العادية في الفصول والمدارس العادية جنبا الى جنب لتحقيق المساواة بين أفراد المجتمع الواحد. وقد أشارت الدراسات الى بعض الاساليب وطرق الدمج هي:-

1. يوضع الطفل ذو الاحتياجات الخاصة في فصل ملحق بالمدرسة العادية حيث يتلقى تعليمه فيه طوال اليوم الدراسي.

2 - يوضع الطفل ذو الاحتياجات الخاصة في فصل ملحق بالمدرسة العادية ويلتحق بالأطفال العاديين في الأنشطة اللاصفية، يحث يتلقى تعليمه فيه لبعض اليوم الدراسي.
3- يتلقى الطفل ذو الاحتياجات الخاصة تعليمه في فصول للعاديين طوال اليوم الدراسي .
4-. يتلقى الطفل ذو الاحتياجات الخاصة تعليمه في فصول للعاديين ويقدم المعلم الاستشاري الخدمات السائدة ولمعلمه
5- يتلقى الطفل ذو الاحتياجات الخاصة تعليمه في فصول للعاديين ويستفيد من الوسائل والخدمات التي يقدمها أخصائي غرفة المصادر
6. ان يتلقى الطفل ذو الاحتياجات الخاصة تعليمه في جزء من اليوم الدراسي مع العاديين وفي الجزء الآخر في فصل خاص به(هارون ،2000: 12).

مزايا الدمج : يعد موضوع الدمج من الموضوعات الهامة التي هي محل جدل فيما يتعلق بإيجابياته وسلبياته، إلا أن العديد من التربويين يشيرون الى انه وان كانت له سلبيات، فإن ايجابياته متعددة ويصعب حصرها. وان من مزاياه أنه أعاد مسؤولية التربية الخاصة للفرد وأسرته ومدرسة ومجتمعه المحلي. بدل ان كان في السابق مقتصرا على المدرسة بمفردها ، ان الأساس التربوي للرؤية المستقبلية لرعايتهم يرتكز على تغيير النظرة التقليدية التي كانت تنظر إليهم - على أنه يجب عزلهم في مؤسسات خاصة - إلى إمكانية إدماجهم في المدارس العادية مع أقرانهم وفقا للتعليم العام للعاديين ويمكن ايجاز مزايا الدمج بالاتي:-

1. ازالة التسميات او التصنيفات لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة مما يعطي حالة من الشعور بالمساواة والثقة بالنفس لهم ولذويهم، حيث ان الدمج يعمل على تساوي الأطفال مع بعضهم بعضا وإحساسهم بأنهم مع أقرانهم العاديين في مدرسة العاديين وليس في مؤسسة أو مركز خاص بإعاقة معينة تميزهم عن غيرهم
2- زيادة فرص التعلم والتفاعل الاجتماعي، حيث أن الدمج يزيد من التعلم في الفصول والمرافق الأخرى في المدرسة، وكذلك في الأنشطة الصفية واللاصفية.
3. يؤدي الدمج إلى تغيير وتعديل الاتجاهات السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الطلاب والمعلمين والإداريين، وذلك من خلال التعرف اليوم والتعامل معهم عن قرب. .
4-. يساعد الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة على النمو في جوانب متعددة، منها الأكاديمية. يساعد الدمج على إدخال طرق ومهارات و وسائل واجهزة جديدة يستفيد منها جميع المعلمين العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

5 . يؤدي الدمج إلى استقطاب جل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة لتلقي الخدمات التربوية المناسبة مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية .الاختلاف

.6. يقلل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من التكلفة المالية الباهظة وعدد معلمي التربية الخاصة مقارنة مع تكلفة المدارس الخاصة ومعلميها.

7. يساعد الدمج على تعميق فهم المربين والمتخصصين للفروق الفردية بين الاطفال، وبأن أوجه الشبه بين الأطفال العاديين واقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة أكبر من أوجه والنفسية والاجتماعية.

8- يساعد الدمج معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمين العاديين الاختصاصيين الآخرين على تقديم الدعم والعمل كفريق (القريوتي، 2002: 90).

سلبيات الدمج :على الرغم من كثرة الإيجابيات التي يمكن تحقيقها من عملية الدمج الا انه توجد اتجاهات تعارض فكرة الدمج بقوة من خلال ما يرونه بأن للدمج سلبيات عديدة لا يمكن التخلص منها، ولعل من أهمها :-

1.- عدم تجهيز المبنى المدرسي ومرافقه ليتلاءم مع حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

2.- الضعف في قناعة القائمين والدعم والمساندة والتقييم لبرامج الدمج يؤدي إلى تأخر التطور والنجاح له.

3 - تؤدي الاتجاهات السلبية لفكرة الدمج من قبل المعلمين والإداريين والاقران في المدرسة المدمجة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى صعوبة في تقبلهم والتعامل والتعاون معهم.

4-. ينظر البعض للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم يحتاجون لجهد ووقت مضاعف وأنهم اذا كانوا مع الأطفال العاديين في فصل واحد فإن المعلم لن يستطيع تعليم جميع .

5.- ينظر بعض أولياء الأمور إلى أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أبنائهم العاديين الاطفال، لأنهم يستهلكون الوقت والجهد منه . سوف يؤثر في تقديم وتعلم أبنائهم.

6- سوف يؤدي دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين إلى زيادة الهوة بينهم، خاصة إذا كانت القدرات والإمكانات لهم لا تتماشى مع أقرانهم العاديين

7- ان عدم تأهيل المعلمين العاديين للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة سيؤدي إلى عدم فضل الدمج.

8-ان عدم توافر المعلمين المستشارين ومعلم غرفة المصادر وغرفة المصادر المهيأة في المدارس العادية المدمجة العادية سيؤدي إلى فشل عملية الدمج فيها(الوزنة ،1998: 244).

نظريات فسرت عملية الدمج

- نظرية التعلم الاجتماعي : صاحب النظرية البرت باندورا الذي يرى ان التعلم لا يحدث فقط من خلال الخبرة المباشرة بل يتم ايضا عن طريق ملاحظة سلوك الاخرين وتقليده ويكتسب الفرد انماطا جديدة من السلوك والمعرفة من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية المحيطة ، كما اكد باندورا ان الدمج يساعد على اكتساب المهارات اللغوية والاجتماعية والاكاديمية ويعزز الثقة بالنفس من خلال المشاركة في الانشطة الجماعية ويقلل من السلوكيات غير المرغوبة من خلال النمذجة الاجتماعية.
- نظرية التطبيع : تشير هذه النظرية الى ان تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية يساعدهم على اكتساب الخبرات الاجتماعية والاكاديمية اللازمة للحياة الطبيعية داخل المجتمع ، كما ركزت النظرية على فكرة ان الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة يجب ان تتاح لهم فرصة الحياة والتعليم والعمل نفسها التي تتاح للاخرين ومن اهم مبادئها مشاركة الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في الانشطة المدرسية وتجنب عزله عن المجتمع .
- النظرية البنائية الاجتماعية : لصاحبها فيجوتسكي الذي يرى ان المعرفة تبنى من خلال التفاعل الاجتماعي وان التعلم يحدث بصورة افضل عندما يتفاعل الطفل مع اشخاص يمتلكون خبرات او مهارات اعلى منه ، كما ترى النظرية ان الدمج يساعد على تطوير مهارات الفرد من خلال الدعم والتوجيه المتبادل ويجعل التعلم عملية اجتماعية قائمة على الحوار والتعاون.

ولكون النظريات انفة الذكر اجتمعت على اهمية الدمج لذا قامت الباحثة بالاعتماد عليها في بناء المقياس فضلا عن تفسير النتائج.

الدراسات السابقة

- دراسة نصرالله (2002)، للتعرف على وجهات نظر معلمي الطلبة ذوي الإعاقات السمعية نحو عملية تعليم هؤلاء الطلبة في المدارس العادية، ضمن مسار الدمج الشامل على عينة معلمي الطلبة ذوي الإعاقات السمعية من الصف الثاني الاساسي، وحتى المرحلة الثانوية، وبلغ عددهم (105) معلمين. وأشارت نتائجها إلى وجهات نظر محايدة للمعلمين نحو الدمج، كما واشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المدارس الخاصة، ولصالح المؤهل العلمي الأكثر، في حين لم تجد اي فروق تعزى للتخصص الدراسي(نصرالله،2002: 90)
- الموسى 2004) هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، وتكون مجتمع العينة من (142) معلمة، ومن أجل ذلك تم توزيع استبانة تقيس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين، وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة أبعاد النفسي والاجتماعي ،

والأكاديمي) وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وأن هناك فروقا في الاتجاهات على الأبعاد التي تحتويها الاستبانة، إلا أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائيا، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات الدمج، تشمل القطاع الإداري والمعلمين كل حسب تخصصه .

- دراسة القريوتي (2009)، فقد هدفت للتعرف على اتجاهات مديري المدارس ومعلميها، نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العام ، وتكونت عينة الدراسة من (230) مستجيبا، وتم في هذه الدراسة استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقياس الاتجاهات نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في التعليم العام، وبعد التحليل الإحصائي أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين اتجاهات المديرين والمعلمين على جميع محاور الأداة(القريوتي،2009: 2)

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة، وخطوات بناء اداة البحث، واجراءات التطبيق النهائي للمقياس على عينة البحث ، وبيان الوسائل الاحصائية المستخدمة للتوصل الى نتائج البحث ، وفيما يلي تفصيل ذلك .

اولا- منهجية البحث :-

لتحقيق اهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف وتفسير الظاهرة (ملحم، 2002 :78) .

ثانيا- إجراءات البحث:-

1- مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من (450) معلم ومعلمة في مديرية تربية ذي قارالدراسي 2024_2025 موزعين على (14) مدرسة من مدارس مركز مدينة الناصرية.

2- عينة البحث

استخدم البحث الاسلوب االقصدي في اختيار العينة ، حيث بلغت عينة البحث (100) معلم ومعلمة من (10) مدارس بواقع (50) معلم و(50) معلمة ، والجدول رقم (1) يوضح ذلك

جدول (1) حجم العينة الاساسية

المدرسة	عدد المعلمين	المدرسة	عدد المعلمين
مدرسة الصديق	10	مدرسة عكاظ	10
مدرسة اريدو	10	المولد النبوي	10
مدرسة البتول	10	العطاء	10
مدرسة رقية	10	النضال	10
مدرسة العدنانية	10	امنة	10
المجموع	100		

3- أداةالبحث :

بعد الاطلاع على الادبيات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بمتغير البحث الحالي ولغرض تحقيق اهداف البحث تم بناء اداة البحث على وفق الخطوات العلمية ثم تم استخراج الخصائص الاحصائية والسكومترية وكالاتي :-

الدراسة الاستطلاعية الاولى :- لصياغة فقرات المقياس ، وزع استبيان مفتوح لعينة عشوائية من معلمي التربية الخاصةحوالي (20) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا، وفي ضوء إجابات العينة ، وبعد مراجعة بعض الآدبيات تم تحديد (19) فقرة.

صلاحية الفقرات : للتاكد من صلاحية فقرات مقياس البحث عرضت على مجموعة من الخبراء في المجال لفحصها وتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لاجله ، لان هذا الفحص يتحقق من ارتباط الفقرة كما تبدو ظاهرياً بالسمة المقاسة (Chiselli ,1981:276) اذ يأخذ الباحث بالاحكام التي يتفق عليها 80% من ارائهم فأكثر وفي ضوء ملاحظات الخبراء ، تم تعديل صياغة بعض الفقرات فقط .

التجربة الاستطلاعية : من اجل التحقق الفقرات المعبرة وفهم افراد العينة لها ، ووضوح التعليمات لهم وطريقة الاجابة عن البدائل ، والوقت المستغرق للإجابة ، طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية من معلمي التربية الخاصة بلغت (10) افراد ، وتم التأكد من وضوح الفقرات، وقد تراوح الوقت المستغرق للاجابة بين (20) دقيقة كحد ادنى و(30) دقيقة كحد اعلى وبذلك يكون متوسط الوقت اللازم للاجابة على المقياس (14) دقيقة

ـ التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين (Item analysis) : تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات من الخطوات المهمة لبناء المقياس حيث تجعل المقياس اكثر صدقاً وثباتاً (Chiselli ,1981:428) وتستهدف عملية التحليل للفقرات عادة حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها (الكبيسي ، 2001: 5) اذ ان دقة المقياس في قياس ما وضع لقياسه يعتمد على دقة فقراته وقد

أشارت (Allen,1998,) ان حجم العينة المناسب لعملية التحليل الإحصائي يجب ان لا يقل عن خمسة أشخاص لكل فقرة من مجموع فقرات المقياس (Allen,19 98(262: في حين تشير (1976, Anastasi) إلى إن حجم عينة التحليل الإحصائي يفضل ان لا تقل عن (400) فرداً (1976:209, Anastasi) ، تم اختيارهم بصورة عشوائية من كليات مختلفة ، وبعد حساب الدرجة الكلية لكل فرد ، رتبت الدرجات تنازلياً تم اختيار نسبة اعلى 27% من الدرجات وهي المجموعة العليا ونسبة اقل 27% من الدرجات وهي المجموعة الدنيا ، وذلك من اجل تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976:203) ولكي تتوزع الدرجات توزيعا طبيعياً (الزوبعي وآخرون ،1981: 74) وعلى وفق ذلك بلغ عدد أفراد المجموعة العليا (108) فردا لكل من المجموعتين العليا والدنيا .

وقد اعتمد البحث طريقتين من طرق التحليل الاحصائي للفقرات وهي :-

1- استخراج القوة التمييزية للفقرات (Item diserimination) (المقارنة الطرفية).

لإيجاد القوة التمييزية للمقياس استعملت الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما موضح في جدول(2) و(3)

جدول (2) القيم التمييزية لفقرات مقياس البحث

رقم الفقرة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	عليا	108	2,95	0,92	5,53
	دنيا	108	2,12	0,52	
2	عليا	108	2,69	0,79	8,10
	دنيا	108	1,87	0,38	
3	عليا	108	2,22	1,15	7,33
	دنيا	108	1,29	0,46	
4	عليا	108	2,28	1,09	6,85
	دنيا	108	1,24	0,42	
5	عليا	108	2,88	1,97	6,11
	دنيا	108	2,56	0,89	
6	عليا	108	2,40	1,06	8,97
	دنيا	108	1,19	0,39	

10,842	0,99	2,49	108	عليا	7
	0,62	1,23	108	دنيا	
5,311	0,91	2,66	108	عليا	8
	1,31	2,24	108	دنيا	
7,52	1,02	2,10	108	عليا	9
	0,51	1,08	108	دنيا	
9,29	1,27	2,64	108	عليا	10
	0,71	1,16	108	دنيا	
3,13	1,03	2,21	108	عليا	11
	0,42	1,68	108	دنيا	
9,91	0,96	2,59	108	عليا	12
	0,36	1,198	108	دنيا	
10,69	0,88	2,61	108	عليا	13
	0,52	1,27	108	دنيا	
8,33	0,91	2,49	108	عليا	14
	0,75	2,40	108	دنيا	
11,91	0,92	2,64	108	عليا	15
	0,34	1,08	108	دنيا	
3,11	0,57	2,95	108	عليا	16
	0,64	2,63	108	دنيا	
10,74	0,80	2,72	108	عليا	17
	0,48	1,24	108	دنيا	
7,39	0,94	2,33	108	عليا	18
	0,55	1,29	108	دنيا	
3,22	3,78	2,92	108	عليا	19
	0,60	2,34	108	دنيا	

جدول (3) القيم التمييزية لفقرات مقياس البحث

12,06	0,86	2,99	108	عليا	1
	0,72	1,21	108	دنيا	
14,18	0,85	2,44	108	عليا	2
	0,01	1,01	108	دنيا	
12,19	0,91	2,46	108	عليا	3
	0,22	1,03	108	دنيا	
10,36	0,90	2,38	108	عليا	4
	0,33	1,14	108	دنيا	
11,78	0,75	2,37	108	عليا	5
	0,25	1,05	108	دنيا	
6,54	1,09	1,80	108	عليا	6
	0,00	1,00	108	دنيا	
4,72	0,77	2,76	108	عليا	7
	0,51	2,26	108	دنيا	
6,02	1,12	2,17	108	عليا	8
	0,40	1,08	108	دنيا	
13,63	1,29	3,15	108	عليا	9
	0,02	1,01	108	دنيا	
4,23	0,78	3,29	108	عليا	10
	0,59	3,74	108	دنيا	
6,41	1,16	2,13	108	عليا	11
	0,57	1,14	108	دينا	
4,05	0,98	2,82	108	عليا	12
	1,14	3,06	108	دنيا	
1,93	1,17	2,12	108	عليا	13
	0,37	1,81	108	دنيا	
6,22	0,74	2,81	108	عليا	14
	0,92	1,93	108	دنيا	
4,14	0,93	2,86	108	عليا	15
	0,75	3,43	108	دنيا	

6,07	0,87	2,30	108	عليا	16
	0,79	3,13	108	دنيا	
3,29	0,66	3,18	108	عليا	17
	0,76	3,51	108	دنيا	
3,14	0,81	2,99	108	عليا	18
	0,55	2,60	108	دنيا	
11,22	0,81	2,22	108	عليا	19
	0,33	1,06	108	دنيا	

لم يتم حذف اي فقرة وبهذا بقيت فقرات المقياس (19) فقرة.

2- إستخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس : تم بأستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس البحث ، حيث يعد ذلك من الوسائل المهمة لبيان الاتساق الداخلي للمقياس (علام ،2000: 8) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ، تبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية ، اذ معامل الارتباط لجميع الفقرات أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (1,966)، ودرجة حرية (398)، عند مستوى دلالة (0,05) وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) معاملات الأرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس البحث

مقياس البحث			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,584	11	0,905
2	0,662	12	0,405
3	0,757	13	0,618
4	0,809	14	0,544
5	0,713	15	0,614
6	0,770	16	0,678
7	0,723	17	0,563
8	0,645	18	0,646
9	0,547	19	0,475
10	0,711		

- الصدق (Validity) : من الشروط المهمة التي يجب ان تتوافر في المقياس هو الصدق ، وهو ان يقيس ما وضع لاجله (Stanley,1975:215) وهو دليل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه .وقد تحقق نوعان من الصدق هما :-

1- الصدق الظاهري (Face Validity) : يعتمد الصدق الظاهري على التحليل المنطقي الذي يقوم به الخبراء لفقرات المقياس لذا يسمى بالصدق المنطقي وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض (االمقياس) على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Eble,1972:55) .

2- صدق البناء (Coustruct Validity) : وهو المدى الذي يمكن ان يقرر بموجبه ان المقياس يقيس خاصية معينة وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .وكما موضح في جدول (4) .

الثبات Reliability : تم توزيع المقياس على عينة من المعلمين البالغ عددهم (20) افراد ، بواقع (10) معلمين (10) معلمات، وبفاصل زمني قدره (14) يوما على التطبيق الأول وتحت ظروف مشابهه لظروف التطبيق الإول ، تم أعادة التطبيق وتم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني ، إذ بلغ معامل الثبات (0,83) .

الفاكرونباخ للاتساق الداخلي (Alpha Cronbach Method) : وهي إحدى طرق الاتساق الداخلي ،أو التجانس في حساب معاملات الثبات ، وتقدم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى ، أي التجانس الداخلي بين فقرات المقياس
(Cronbach,1951 : p 298).

وللتأكد من ثبات المقياس بهذه الطريقة فقد تم استعمال استمارات التطبيق الأول في طريقة إعادة الاختبار وقد بلغ قيمة معامل الثبات للمقياس (0.89) هي درجة ثبات جيدة يمكن الاعتماد عليها(عودة والخليلي،1988: 76) .

تصحيح المقياس : يقصد به الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمثل أستجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس ، تراوحت الدرجة الكلية لكل مقياس بين (57) كأعلى درجة و (19) كأقل درجة وبمتوسط فرضي (38) اما البدائل فكانت(اوافق، اوافق الى حد ما، لا اوافق)) وبأوزان (3 ،2، 1)

التطبيق النهائي : بعد اكمالاجراءات بناء اداة البحث تم تطبيقها على عينة البحث الاساسية البالغة (100) فردا، حيث تم النهائي يوم االاحد الموافق 8- 30|10|2025.

الوسائل الاحصائية (Statistical Means) : تم الاعتماد في جميع المعالجات الاحصائية على الحقيبة الاحصائية (SPSS)

الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج

الهدف الأول : التعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات في مركز محافظة ذي قار.

للتأكد من هذا الهدف تمت معالجة البيانات احصائيا ، حيث اظهرت النتائج وجود اتجاهات سلبية نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية عن اختلاف انواع الاعاقة , حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة0,78 بأنحراف معياري 3,98 ومتوسط حسابي 26,99وهي أكبر والبالغة (27.77) من القيمة التائية الجدولية البالغة 1,98عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 99، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة والتائية المحسوبة والجدولية لمتغير البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية t		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
100	26,99	3,98	38	99	27.77	1,98	غير دال

الهدف الثاني: التعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث). وللتعرف عن اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج الاطفال ذوي الاحتياجات على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) لدى عينة البحث، تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، واظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين الذكور والاناث لدى معلمي عينة البحث، حيث ظهر ان القيمة التائية لمعامل الارتباط (0,32) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (98)، والجدول رقم (6) يوضح ذلك .

جدول (6) يوضح اتجاهات معلمي التربية الخاصة على وفق متغير الجنس

العينة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
100	ذكور	48	22,90	7,89	98	0,32	1,98	0.05 غير دال
	اناث	52	23,72	8,98				

يتضح من الجداول في اعلاه ان اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو عملية دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المدارس الاعتيادية من تتأثر بالعديد القضايا المختلفة منها توفير بيئة صحية متمثلة بالصفوف المعدة اساسا لهذه الفئة من حيث الانارة الجيدة والوسائل التعليمية الخاصة لهذه الفئات على مختلف انواع الاعاقة فضلا عن اعداد وتدريب الكوادر على وفق برامج خاصة للتعامل مع تلك الشريحة الحساسة من المجتمع ، وهذا يعني ان مدارس الدمج تفتقر الى مقومات النجاح ضمن تلك العملية، لهذا فإن الطلبة ذوي الإعاقة يجب أن يكون لديهم مكان مناسب مؤهل في المدرسة، ومن هنا يجب على مدارس الدمج أن تعمل على إدخال التعديلات والتغييرات المناسبة في مناهجها وأساليبها ومبانيها بما يتناسب مع حاجات هذه الفئة من الطلبة كما يجب الاهتمام بالكوادر العاملة في تلك المدارس كي يتقبلوا فكرة الدمج وما لها من آثار إيجابية على العملية التربوية من ناحية وعلى الصحة النفسية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من ناحية أخرى، فأتجاهات معلمي المدارس من أكثر العوامل الداعمة لنجاح عملية الدمج التربوي .

الاستنتاجات

1- هناك اتجاهات سلبية من قبل معلمي التربية الخاصة نحو عملية الدمج.

2- لاتوجد فروق دالة احصائيا على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) في اتجاهاتهم نحو عملية الدمج.

التوصيات

في ضوء النتائج قدمت الباحثة التوصيات الاتية:-

1- مخاطبة مديرية تربية ذي قار قسم الناصرية بخصوص توفير بيئة مناسبة للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- زج الكوادر الخاصة في دورات تطويرية لغرض اعدادهم اعداد جيدا لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.
3- مخاطبة وزارة التعليم العالي لغرض اعداد مناهج خاصة موحدة لكل اعاقة.
4- تنشيط وسائل الاعلام واجراء حملات توعوية بضرورة الاعتناء بهذه الشريحة المهمة .

المقترحات

1- اجراء دراسة تتناول الاتجاهات المعاصره في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .
2- إجراء دراسة تتناول صعوبات تدريس الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
3- إجراء دراسة تتناول تقويم اداء معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.
4- الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

المصادر

* الخشرمي، سحر احمد (2000) **المدرسة للجميع**، دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية الرياض
مكتبة الصفحات الذهبية .
* زهران حامد عبد السلام (2000) علم النفس الاجتماعي. ط 1، القاهرة.
* العبد الجبار، عبد العزيز محمد (1998) **الدمج العام** ، ندوة تجارب دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول
مجلس التعاون الخليجي التطلعات والتحديات جامعة الخليج العربي البحرين .
* عبد الله ، ابن حجاب عائض (2003). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية تحر دمج الطلبة المكفوفين في المرحلة
الابتدائية بمدينة الرياض مع العاديين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية عمان، الأردن.
* عبد الفتاح، اريج عقاب احمد (2018) اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة سلفيت
الحكومية، **رسالة ماجستير**، جامعة القدس.
* علام، صلاح الدين محمود (2000): **القياس والتقويم التربوي، اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، القاهرة، دار
الفكر العربي.

* العوالمة، ياسين. (2003) **سيكولوجية الأطفال غير العاديين والإعاقة الحركية** ،الأهلية للنشر والتوزيع الأردن.
* عودة ، أحمد سليمان والخليلي ، خليل يوسف (1988) الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط (1)
دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
* الغزالي معين. (2011) **تربية وتعليم المعوقين سمعيا**، دار المسيرة للنشر، عمان.
* القريوتي إبراهيم امين . (2002) **معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والحلول المقترحة**، الإمارات العربية
المتحدة، مركز راشد العلاج ورعاية المعاقين.
* الكبيسي، كامل ثامر(2010) **اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع في القوة التميزية لفقرات المقاييس النفسية دراسة تجريبية**، كلية التربية (ابن رشد)، بغداد.
* الكندري، احمد محمد مبارك (1992) **علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
* الموسى، ناصر بن علي (2004)**دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام رؤية** تربوية، الموسم الثقافي
الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج.
* ملحم، سامي محمد (2002): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان ،
الاردن.
* نصر الله على (2002) **الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع**. عمان دار وائل للنشر والتوزيع.
* النصراوي، مصطفى (1992) دمج المعوقين في المدارس العادية بين الشعارات والموضوعية العلمية، **المجلة العربية**
للتربية، العدد الثاني، المجلة 12.
* هارون ، صالح عبد الله (2000) **تدريس ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي**، الرياض ،دار الزهراء.
* الوزنة، طلعت (1998) **تجارب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التطلعات والتحديات** ، ندوة تجارب دمج

الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي التطلعات والتحديات.

المصادر العربية المترجمة للانكليزية

References:

1.Al-Khashrami, Sahar Ahmed (2000) School for All: Integrating Children with Special Needs into Regular Schools in Riyadh

2.Al-Qaryouti, Ibrahim Amin. (2002) Obstacles to Integrating People with Special Needs into Society and Proposed Solutions, United Arab Emirates, Rashid Center for Treatment and Care of the Disabled.

3.Al-Kubaisi, Kamel Thamer (2010) The Effect of Sample and Population Size Differences on the Discriminatory Power of Psychological Scale Items: An Experimental Study, College of Education (Ibn Rushd), Baghdad.

4.Al-Kandari, Ahmed Mohammed Mubarak (1992) Social Psychology and Contemporary Life, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

5.Al-Mousa, Nasser bin Ali (2004) Integrating Children with Special Needs into Public Education: An Educational Perspective, Cultural Season, Riyadh, Arab Bureau of Education for the Gulf States.

6.Malham, Sami Mohammed (2002) Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, 2nd Edition, Amman, Jordan.

7.Nasrallah Ali (2002) Children with Special Needs and Their Impact on the Family and Society, Amman, Dar Wael for Publishing and Distribution. * 16. Al-Nasrawi, Mustafa (1992) Integrating the Disabled into Regular Schools: Between Slogans and Scientific Objectivity, Arab Journal of Education, Issue 2, Vol. 12.

8.Haroun, Saleh Abdullah (2000) Teaching Students with Mild Disabilities in Regular Classrooms, Riyadh, Dar Al-Zahra.

9.Al-Wazna, Talaat (1998) Experiences of Integrating People with Special Needs into Society: Aspirations and Challenges, Symposium on Experiences

of Integrating People with Special Needs in the Gulf Cooperation Council Countries: Aspirations and Challenges.
10.Zahran Hamed Abdel Salam (2000) Social Psychology. 1st ed., Cairo.
11.Al-Abd Al-Jabbar, Abdul Aziz Muhammad (1998) General Integration: Symposium on Experiences of Integrating People with Special Needs in the Gulf Cooperation Council Countries: Aspirations and Challenges
12.Abdullah, Ibn Hijab Ayed (2003). Primary School Teachers' Attitudes Towards Integrating Blind Students in Riyadh with Regular Students
13.Abdel Fattah, Areej Aqab Ahmed (2018) Teachers' Attitudes Towards Integrating People with Special Needs in Salfit Governorate
14.Allam, Salah al-Din Mahmoud (2000): Educational Measurement and Evaluation: Its Foundations, Applications, and Contemporary Trends, Cairo, Dar al-Fikr al-Arabi.
15.Al-Awamleh, Yassin. (2003) The Psychology of Exceptional Children and Motor Disabilities, Al-Ahliya for Publishing and Distribution, Jordan.
16.Awda, Ahmed Suleiman and Al-Khalili, Khalil Yousef (1988) Statistics for Researchers in Education and the Humanities, 1st ed., Dar al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
17.Al-Ghazali, Mu'in. (2011) Education and Training of the Hearing Impaired, Dar al-Masirah for Publishing, Amman.
18. Zahran Hamed Abdel Salam (2000) Social Psychology. 1st ed., Cairo.

References

• Allen, D.(1998): The effects of computer- based multimedia lecture presentation on comment collage microbiolgy students acheivement, attitudes and retention "D.A.I vol, 59, No3 , August , P.448-A.
• Anastasi: (1976) ,Social psychology, New York . McGraw – Hill
• , Chiselli ,1981:Identity formation. theory of identity processing styles & cognitive processes . Available one Line at : www.Science direct . Com .

• Cronbach, l,J,(1951) : Essentials of Psychoiogical testing , (3rded), New York : Harper & Row.
• Eble, M.H. and Yen, W.M (1972) Introducation measurement theory California Books Cole.

Attitudes of Special Education Teachers Towards The Integration of Children With Special Needs In The Center of Dhi Qar Governorate

Dr. Siham Abdulhadi Mohammed
University of Dhi Qar, College of Education Humanities- iraq

Abstract
The current research aims to identify the attitudes of special education teachers towards the inclusion of children with special needs in the center of Dhi Qar Governorate. To achieve the research objective, the descriptive approach was used, and the research instrument was built and applied to the research sample consisting of (100) male and female teachers who were purposefully selected from special education centers in the center of Nasiriyah city, for the academic year (2024-2025). The statistical program was used to analyze the results, which showed that there are negative attitudes towards the inclusion of children with special needs among special education teachers in the center of Dhi Qar Governorate. The research presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: (Trends, Special Education Teachers, Children with Special Needs, Inclusion of Children with Special Needs)